"شِفاهٌ عارية"

أدخلوني أهلي المدارسَ صغيرًا

أتعلمُ فيها مبادئَ الكتابةِ والقراءة

كنتُ نجيبًا في تحصيلي يافعًا

أجيدُ فكَّ الطلاسمِ وصفِّ العبارة

فلما هتفَ لكِ قلبي وأقبلتُ مستبشرًا

مغرورًا بمخزونِ علمي كأني في الصدارة

رأيتُ الحروفَ على شفتيكِ عاريةً

تتمايل سَكْرى بلونِ الكرزِ كلها إثارة

هممتُ بقراءةِ الحرفِ الأولِ فرِحًا

فوجدتني أتلعثمُ يا سيدتي أخطئُ الإشارة

رأيتُ نفسي أمام حبكِ بالفنونِ جاهلاً

وسمعتُ همسكِ يطرقُ في أذني صادحًا

يا سيدي اذهب وتعلم فنَّ الكتابةِ

وفنَّ القراءة.